Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الألفاظ بالمعاني اللائقة بالمستوى المعرفي والعلمي الذي تمثله واقعة الإسراء والمعراج ذاتها في إطار تطور المعرفة المستمر في المجالين الفيزيقي والروحي . وفي هذا الإطار من النظر ، فإني لا أشك فيما ورد في صحيحي البخاري ومسلم مروياً عن النبي ﷺ أنه حدث به ، على الأقل في معناه الإجمالي دون تفصيله اللفظي الحرفي ومن ثَمّ فهناك بعض التفصيلات اللفظية الدقيقة التي وردت في هذه الأحاديث يمكن تركها وأخرى إلى أن أتأول معانيها بما تستريح إليه النفس وبما يتمشى مع روح القرآن ، وهي على كل ليست من الأحاديث المتواترة في تفصيلاتها وإسنادها وإنما من الأحاديث التي يجوز شرعاً حيالها التأويل :

١ ـ الأنهار عند سدرة المنتهي قد تعني الإشارة إلى الحضارات التي تنشأ عادة عند الأنهار وخاصة الحضارات الأولى في الأرض التي ظهرت عند هذه الأنهار التي وردت في الأحاديث حضارة النيل العظيمة (الفرعونية) وحضارة الفرات (البابلية) .

٢ ـ السدرة التي وُصفت بأنها شجرة النبق أميل إلى تأويلها بأنها الشجرة المباركة الزيتونة التي وردت في سورة النور والتي قلنا إن المقصود منها هو الكهرباء والمغنطيسية والله أعلم .

٣ ـ تردد النبي بين ربه وبين موسى أقف حياله دون تعليق أو تأويل . .

وقد أنكره البعض أن يكون قد حصل ـ على أساس أن الصلاة فرضت خمساً من المبدأ وخمسين في الأجر ـ لأنه يجعل من موسى معلماً لمحمد . وذهب البعض إلى القول بأنه